

## AN ECONOMIC STUDY OF THE EFFECT OF APPLIED POLICY ON THE EGYPTIAN COTTON SECTOR

Abdul-Monhem, Salwa M. A.

Agric. Economy Dep., Fac. of Agriculture. Ain-Shams University.

دراسة اقتصادية لأثر السياسات المتبعة في قطاع القطن المصري.

سلوى محمد أحمد بالمنعم

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس.

### الملخص

تعرض قطاع الأقطان المصرية في الآونة الأخيرة للعديد من المشكلات المرتبطة باقتصاديات هذا المحصول الإستراتيجي الهام وتركزت مشكلة البحث في تراجع الرقعة المزروعة من القطن ومن ثم الإنتاج والصادرات مما أدى إلى فقد القطن المصري للعديد من أسواقه الخارجية والتي كان يتمتع فيها بميزة تنافسية عالية، واستهدف البحث تحليل أسباب تراجع القطن المصري والآثار الاقتصادية المترتبة على تحرير تجارة القطن المصري.

وأظهرت نتائج البحث تناقص الرقعة المزروعة من الأقطان المصرية بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 21.70 ألف فدان بينما تناقص إنتاج القطن بمعدل بلغ حوالي 193.7 ألف قنطار وذلك خلال فترة الدراسة 1980-1998.

كما أوضحت النتائج ان السعر المزرعي وعائد الدورة البديلة للقطن من أهم العوامل المؤثرة على الرقعة المزروعة. الأمر الذي يعنى ضرورة الأهتمام بأسعار القطن المزرعية لتشجيع الزراع على زيادة الرقعة المزروعة خاصة في ظل ارتفاع اسعار المحاصيل الأخرى المنافسة للقطن. وتبين من نتائج البحث أن الرقعة المزروعة من الأقطان الممتازة قد تناقصت خلال الفترة 1989/88 - 1998/97 فقد تناقصت من حوالي 237.4 ألف فدان عام 1989/88 تمثل حوالي 23.4% من جملة الرقعة المزروعة بالأقطان، إلى حوالي 172.9 ألف فدان بنسبة 20.1% من إجمالي الرقعة المزروعة من القطن في عام 1998/97. بينما تناقصت الرقعة المزروعة من الأقطان الطويلة من نحو 776.5 ألف فدان بما يوازي نحو 76.6% من جملة الرقعة المزروعة عام 1989/88، إلى حوالي 686.3 ألف فدان تمثل نحو 79.9% من جملة الرقعة المزروعة من الأقطان في عام 1998/97. كما تناقص إنتاج الأقطان الممتازة من نحو 1.6 مليون قنطار تسهم بحوالي 25.9% من جملة إنتاج القطن في عام 1989/88، وبلغ نحو 1.45 مليون قنطار في عام 1998/97 تمثل حوالي 21.6% من جملة الإنتاج الكلى من الأقطان في نفس العام، بينما ساهمت الأقطان الطويلة بالجزء الأكبر في الإنتاج الكلى حيث بلغ الإنتاج الكلى من الأقطان الطويلة في عام 1989/88 حوالي 4.5 مليون قنطار توازي نحو 72.8% من جملة الإنتاج، وارتفعت إلى حوالي 5.3 مليون قنطار في عام 1998/97 توازي نحو 78.4% من جملة إنتاج الأقطان المصرية في نفس العام. ويتبين من النتائج أن الأمر لم يقف عند تراجع الرقعة المزروعة والإنتاج فقط بل تعداه إلى التأثير على نوعية وجوده الأقطان المصرية حيث تعد الأقطان المصرية الممتازة هي الأفضل على ال مستوى العالمي وكانت مصر تعد هي الدولة الوحيدة التي تنفرد بإنتاج هذه النوعيات الممتازة. غير أن وجود العديد من السياسات الاقتصادية سواء السعرية أو التسويقية غير المستقرة كان له أكبر الأثر على قطاع القطن المصري مما ترتب عليه تدهور واضح في الرقعة المزروعة ومن ثم الإنتاج والصادرات القطنية وأمر هذا شأنه أفقد القطن المصري العديد من اسواق الخارجية.

فقد أظهرت النتائج أن نسبة الصادرات القطنية المصرية انخفضت من حوالي 10% من الصادرات العالمية من الأقطان عام 1960، إلى حوالي 0.3% في عام 1998/97. وحيث أن القطن يعد أهم المحاصيل الإستراتيجية في مصر وهو الأكثر أهمية للزراعة المصرية والاقتصاد القومي فإن الأمر يستلزم ضرورة إعادة النظر في العديد من السياسات الاقتصادية وخلق الأجواء المستقرة حتى يستعيد القطن عرشه المفقود. وأظهرت النتائج أن السوق الياباني والذي كان يعد من أكثر الأسواق المستوردة للقطن المصري استقراً فإنه تغير في السنوات الأخيرة وانخفضت واردات اليابان من نحو 28.3% من إجمالي صادرات

مصر من الأقطان، إلى حوالي 8.9% فقط في عام 1998/97. وفي نفس الوقت تزايدت واردات اليابان من الأقطان الأمريكية (الببيا).

كما تبين تزايد أسعار تصدير القطن المصري عن الأسعار العالمية للقطن وقد يكون ذلك أحد أسباب تراجع الصادرات المصرية من الأقطان ومع تناقص الصادرات المصرية تزايد المخزون المحلى من الأقطان الأمر الذى يكلف الدولة الملايين، فقد قدرت تكاليف المخزون المحلى فى العام الأخير 1998/97 بنحو 50 مليون جنية.

ويتبين من النتائج السابقة أن قطاع القطن فى مصر يحتاج إلى سرعة حل المشكلات التى تعرض لها خاصة فى السنوات الأخيرة 1994-1998 حيث تعددت السياسات الاقتصادية فى هذا القطاع الهام وهى سياسات قصيرة الأجل ومن شأنها تقييد حرية المنتج والتجارة مما يؤثر تأثيراً سلبياً على القطاع الزراعى والاقتصادى القومى المصرى وبرامج التنمية الاقتصادية، وبالإضافة إلى ضرورة تحرير التجارة فإن الأمر يتطلب تطوير أساليب تصدير القطن المصرى وفتح اسواق جديدة بالإضافة إلى الأهتمام بصناعة الغزل حيث يمكن الاستفادة من تصدير الأقطان المغزولة بدلاً من تصدير المادة الخام ويمكن لمصر أن تحتكر سوق القطن العالمى إذا ما تم غزل القطن إلى 50 فتلة فأكثر. ويجب على القائمين على السياسة الاقتصادية الأهتمام بتشجيع المنتجين لإنتاج الأقطان الممتازة والمطلوبة فى السوق العالمى مع الأهتمام بإجراء تعاقبات الأستيراد فى مواعيد متناسبة حتى لا تتجه الدول المستوردة للقطن المصرى إلى دول منافسة فى جميع الأحوال يجب أن تكون السياسات الاقتصادية المتبعة سياسات مستقرة حتى يستعيد القطن المصرى الثقة والمكانة التى كان يتمتع بها فى الأسواق العالمية.

### مقدمة

يعتبر محصول القطن من المحاصيل الهامة الاستراتيجية فى مصر، حيث يشكل أحد المصادر الرئيسية للدخل الزراعى القومى، بالإضافة إلى ذلك الدور المتميز الذى يلعبه القطن فى تجارة مصر الخارجية كمصدر هام من مصادر النقد الأجنبى التى تساهم فى تمويل خطط التنمية الزراعية والاقتصادية من ناحية وتمويل الواردات المصرية من ناحية أخرى. كما أنه يرتكز عليه العديد من الصناعات الأساسية كصناعة الغزل والنسيج وصناعة الزيوت الغذائية ويتبين من ذلك أهمية هذا المحصول الاستراتيجى فى الاقتصاد القومى المصرى.

### مشكلة البحث

على الرغم من أهمية محصول القطن كأحد المحاور الأساسية فى الزراعة المصرية فإن قطاع القطن تعرض فى السنوات الأخيرة إلى تغيرات جذرية ترجع بصفة أساسية إلى عدم وضوح واستقرار السياسة الاقتصادية بصفة عامة والقطنية بصفة خاصة. وقد أدى تطبيق نظام السوق الحر فى قطاع الزراعة إلى تقلص مساحة القطن فيعد أن كانت المساحة المزروعة منه نحو 1.244 مليون فدان عام 1980، وصلت فى عام 1998 إلى نحو 788 ألف فدان. كما تناقصت الصادرات المصرية من القطن من حوالي 147.6 ألف طن متري عام 1980 إلى نحو 66.2 ألف طن متري فقط فى عام 1998. وذلك نتيجة لعزوف المزارعين عن زراعته نتيجة لانخفاض ميزته النسبية مقارنة بالمحاصيل الأخرى ومن ثم تأثرت أسعاره وعائداته. وقد ترتب على ذلك فقد القطن المصرى لأسواقه.

### هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة الأثار المترتبة على اتباع السياسات التحريرية الاقتصادية على إنتاج وصادرات القطن المصرى سعياً وراء التوصل إلى توصيات تساعد على استعادة القطن المصرى لمكانته على المستويين المحلى والعالمى.

### الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على استخدام كل من أسلوب التحليل الاقتصادى الوصفي الاستقرائي فى تحليل البيانات التاريخية الإحصائية وكذلك المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي للنتائج والعلاقات السببية بين المتغيرات الاقتصادية فى تحليل البيانات المنشورة وغير المنشورة من الأجهزة الحكومية المتخصصة مثل الجهاز

المركزي للتعينة العامة والإحصاء ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) فضلاً على الاستعانة ببعض المراجع والبحوث العلمية التي عالجت الموضوعات المرتبطة بموضوع الدراسة.

### تطور زراعة وإنتاج القطن في مصر

يعد القطن من أهم مقومات الاقتصاد القومي حيث أنه أحد الموارد الرئيسية للنقد الأجنبي. وقد استهدفت السياسة الزراعية خلال فترة الستينات وبداية السبعينات تدخل مباشر وتحكم في جميع القرارات الرئيسية المؤثرة على هذا القطاع سواء في سياسات الإنتاج أو التسويق وقد تمثل هذا التدخل الحكومي في قطاع القطن في تحديد المساحات الواجب زراعتها من هذا المحصول، وفي سياسة التسويق التعاوني والذي يقضى بأن يقوم المزارع بتوريد محصوله كله إلى الجمعيات التعاونية وبمئن يتم تحديده عن طريق وزارة الزراعة. بالإضافة إلى سياسة التصدير التي تقوم على أساس تصدير الفائض من الإنتاج المحلي بعد استيفاء احتياجات الاستهلاك المحلي للمغازل ومصانع النسيج المصرية. وقد أدت تلك السياسة إلى نقص العائد الصافي من دورة القطن مقارنة بالدورات المنافسة الأمر الذي ترتب عليه انخفاض كل من الرقعة المزروعة وإنتاج القطن وقد قدرت المساحة المزروعة بالقطن في عام 1950 بنحو 1.967 مليون فدان توازى نحو 21.4% من إجمالي الرقعة المحصولية في نفس العام وانخفضت إلى حوالي 1.627 مليون فدان بما يوازي حوالي 18.5% من إجمالي الرقعة المحصولية وذلك في عام 1971/70، ثم واصلت الانخفاض لتصل إلى نحو 840 ألف فدان في عام 1992 تمثل نحو 8.4% من إجمالي الرقعة المحصولية واستمرت الرقعة المزروعة بالقطن في الانخفاض لتصل إلى نحو 789 ألف فدان عام 1998 تمثل حوالي 7.8% من إجمالي الرقعة المحصولية جدول رقم (1).

### جدول رقم (1): تطور الرقعة المزروعة والإنتاج والإنتاجية للقطن في مصر خلال الفترة من (1998/1980).

السنوات	الرقعة المزروعة بالآلاف فدان	الإنتاجية قطن/فدان	الإنتاج الكلى بالآلاف قطن
1980	1244526	7.18	8941375
1981	1178420	7.14	8418024
1982	1065841	7.21	7688542
1983	998277	6.80	6787527
1984	983560	6.77	6659420
1985	1081009	6.79	7344768
1986	1054860	6.54	6902220
1987	979793	6.16	6028798
1988	1013960	5.35	5421921
1989	1005533	5.03	5055335
1990	993047	5.21	5168958
1991	851283	5.90	5022804
1992	840296	7.15	6006327
1993	884310	7.78	6878170
1994	721443	6.0	4317219
1995	710207	5.72	4061843
1996	920911	6.26	5761146
1997	859255	6.80	5841666
1998	788812	5.05	4338466

المصدر:

وزارة الزراعة- قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي- النشرة الاقتصادية - إعداد مختلفة. حيث ص1 = الرقعة التقديرية المزروعة بالقطن بالآلاف طن في السنة هـ

صخ = الرقعة المزروعة بالقطن في السنة السابقة هـ-1

هـ-1

ص2 = السعر المزرعى للقطن بالجنيه للقطن في السنة السابقة هـ-1

هـ-1

ص3 = عائد دوره بديلة للقطن في السنة السابقة هـ-1

هـ-1

س الزمن بالسنوات (1، 2، 3، .....، 19)

وبدراسة الاتجاه الزمنى العام لتطور الرقعة المزروعة بالقطن خلال الفترة (1980-1998) أشارت النتائج إلى تناقص الرقعة المزروعة بالمحصول بمعدل سنوى معنوي إحصائياً بلغ حوالى 21.78

ألف فدان (تعادل حوالي 2.28% من متوسط الرقعة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو 956.6 ألف فدان) ودراسة أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الرقعة المزروعة من القطن خلال الفترة 1980-1998 تبين أن:

$$ص_1 = 420.42 + 0.596 ص_1 + 0.204 ص_2 - 0.002 ص_3 - 27.905$$

$$(2.760) \quad (1.38) \quad (3.23) \quad (3.640)$$

$$ر = 0.75 = 19.019 = ف$$

وتشير النتائج إلى أن كل من الرقعة المزروعة بالقطن في السنة السابقة وعائد الدورة البديلة للقطن والسعر المزري للقطن بالإضافة للعوامل التي يعكس أثرها الزمني تعكس نحو 75% من التغيرات التي تتعرض لها الرقعة المزروعة بالقطن. ويبين من النتائج التأثير الإيجابي لكل من الرقعة المزروعة في السنة السابقة والسعر المزري على الرقعة المزروعة في سنة معينة والتأثير السلبي للدورة البديلة على الرقعة المزروعة بالقطن. وقد يرجع انخفاض معنوية تأثير السعر المزري نتيجة لتدخل الحكومة في تحديد أسعار القطن ومن ثم فإن توقعات الزراع فيما يتعلق بالأسعار لموسم مقبل ليس لها معنى في ظل القرارات الحكومية المتعددة على الرغم من اتباع سياسات التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة إلا أنها لم تطبق كاملة على قطاع القطن حتى عام 1998 بحجة أن الحكومة تتدخل لضبط إيقاع سوق القطن لضمان حقوق الزراع وحمايتهم من الاحتكار. وفيما يتعلق بآنتاجية فدان القطن فقد تأثرت بالسياسات المختلفة والمتبعة في قطاع القطن فقد بلغت في عام 1971 (1) حوالي 5.48 قنطار إرتفعت إلى حوالي 7.18 قنطار في عام 1980 ثم انخفضت إلى نحو 5.90 قنطار في عام 1991 وقدرت بنحو 5.05 قنطار عام 1998، جدول رقم (1) وتشير نتائج قياس الاتجاه الزمني العام لتطور الآنتاجية الفدانية من القطن إلى تناقص تلك الآنتاجية بمعدل غير معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.06 قنطار سنوياً. (جدول رقم 2).

وبالنسبة للآنتاج الكلي للقطن فقد إرتفع من حوالي 8.3 مليون قنطار عام 1950 (2) إلى نحو 10.4 مليون قنطار عام 1965 (3) إلا أنه انخفض إلى نحو 8.9 مليون قنطار في عام 1980 واستمر في الانخفاض حتى وصل إلى نحو 5.02 مليون قنطار في عام 1991 وبلغ الآنتاج الكلي للقطن أدنى قيمة له في عام 1998 حيث بلغ نحو 4.34 مليون قنطار جدول رقم (1) ولتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للآنتاج الكلي من القطن خلال فترة الدراسة (1980-1998) . كما أشارت النتائج إلى تناقص الآنتاج الكلي من القطن بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 193.7 ألف قنطار جدول رقم (2) . (تعادل نحو 3.15% من متوسط الآنتاج الكلي خلال تلك الفترة والبالغ حوالي 6139.2 ألف قنطار خلال فترة الدراسة 1980-1998).

جدول رقم (2): معادلات الاتجاه العام الزمني العام للمتغيرات المختلفة لمحصول القطن خلال الفترة (1980 - 1998) .

ت المحسوبة	ر	المعادلة	
7.01-	0.74	ص = 21.78-1174.4	المساحة
1.85-	0.18	ص = 0.06- 6.95	الإنتاجية
5.41-	0.63	ص = 193.70-8076.25	الآنتاج الكلي
5.65-	0.64	ص = 9.41-192.59	كمية الصادرات
7.08-	0.74	ص = 23.82-504.86	قيمة الصادرات
10.13	0.86	ص = 27.68+40.44	الأسعار المزريه
15.62	0.93	ص = 81.82+39.82	التكاليف الإنتاجية
4.92	0.55	ص = 2.67 + 128.98	أسعار التصدير
1.9	0.20	ص = 85.51-3321.9	المخزون المحلي

المصدر :- جمعت و حسبت بمعرفة الباحث من جداول أرقام ( 1 ، 8 ، 9 ) .

(1،2،3) صلاح على صالح فضل الله (دكتور) ، تحليل اقتصادي للسياسات الحالية والمستقبلية لمحصول القطن المصري في ظل المتغيرات المحلية والعالمية . المؤتمر الخامس لبحوث التنمية الزراعية-كلية الزراعة - جامعة عين شمس ، 1994 .

الطاقة الإنتاجية للاقطان المصرية موزعه على الاصناف المختلفة.

ويرجع تناقص الانتاج الكلى من الاقطان المصرية خلال فترة الدراسة إلى تناقص كل من الرقعة المزروعة وإنتاجية الفدان باعتبارهما العاملين الاساسيين المؤثرين على الانتاج الكلى. حيث يعد الانتاج الكلى محصلة لكل من الرقعة المزروعة والانتاجية الفدان لل محصول.

لم يتوقف الأمر عند تناقص كل من الرقعة المزروعة والانتاج الكلى من الاقطان المصرية بل تعداه إلى التأثير على نوعية وجودة القطن المصرى وتمثل ذلك فى تدهور النوعيات الممتازة طويلة التيلة وهى النوعيات التى انفردت مصر بنتاجها على المستوى العالمى لسنوات طويلة، وفى الوقت نفسه زادت النوعيات طويلة التيلة ومتوسطة التيلة. ويتبين ذلك من جدول رقم (3) حيث يوضح أن الرقعة المزروعة من الاصناف الطويلة الممتازة تناقصت من حوالى 237.4 ألف فدان عام 1989/88 بما يوازى نحو 23.4% من اجمالى الرقعة المزروعة بالاقطان فى نفس العام، انخفضت إلى حوالى 198.7 ألف فدان فى عام 1993/92 تمثل نحو 23.6% من اجمالى الرقعة المزروعة بالقطن، واستمرت تلك الرقعة فى الانخفاض وبلغت أدنى نسبة لها عام 1995/94 حيث بلغت نحو 98.4 ألف فدان توازى نحو 13.7% من جملة الرقعة المزروعة بالاقطان المصرية فى نفس العام، ثم بدأت تتزايد بعد هذا العام وبلغت فى عام 1998/97 نحو 172.9 ألف فدان تمثل نسبة تصل إلى حوالى 20% من جملة الرقعة المزروعة فى نفس العام فى حين كانت الاقطان الطويلة تمثل النسبة الأكبر فى جملة الرقعة المزروعة من الاقطان المصرية حيث قدرت تلك النسبة فى عام 1989/88 بنحو 76.6% وبلغت الرقعة المزروعة من هذه الاصناف حوالى 776.6 ألف فدان، بينما قدرت نسبة الرقعة المزروعة بالاقطان الطويلة فى عام 1993/92 بحوالى 76.3%، وزادت الرقعة المزروعة من هذه الاصناف الطويلة إلى حوالى 686.3 ألف فدان فى عام 1998/97 بما يوازى حوالى 80% من جملة الرقعة المزروعة بالاقطان المصرية فى نفس العام جدول رقم (3).

وأمر هذا شأنه يعنى انخفاض نسبة ما تساهم به الاقطان الممتازة فى جملة الانتاج المصرى من الاقطان حيث انخفضت نسبة إنتاج الاقطان الممتازة من حوالى 25.9% فى عام 1989/88 إلى نحو 25.5% فى عام 1993/92، واستمرت تلك النسبة فى الانخفاض حيث قدرت بحوالى 21.6% من اجمالى الانتاج القطنى فى عام 1998/97. جدول رقم (4).

فى حين تزايدت نسبة مساهمة الاقطان طويلة التيلة فى الانتاج الكلى من الاقطان حيث قدرت بحوالى 72.8% فى عام 1989/88، ارتفعت إلى نحو 73.4% فى عام 1993/92، واستمرت فى التزايد حتى قدرت تلك النسبة بحوالى 78.4% فى عام 1998/97 وذلك بالنسبة لاجمالى إنتاج الاقطان المصرية فى نفس العام.

وفيما يتعلق بإنتاجية فدان القطن بنوعية الطويلة الممتازة، والطويلة أوضحت النتائج أن تلك الانتاجية تذبذبت خلال فترة الدراسة 1989/88-1998/97 فقد بلغت إنتاجية فدان الاقطان الممتازة فى عام 1989/88 حوالى 6.8 قنطار للفدان توازى نحو 110.8% من متوسط الانتاجية الفدان فى نفس العام، إرتفعت إلى حوالى 9.16 قنطار/ فدان فى عام 1993/92 تمثل نحو 107.6% من المتوسط العام للإنتاجية الفدان فى نفس العام والتي قدرت بنحو 8.51 قنطار/ فدان. وانخفضت الانتاجية الفدان إلى حوالى 8.40 قنطار/ فدان فى عام 1998/97 توازى نحو 107.3% من متوسط إنتاجية الفدان لنفس العام.

وفيما يتعلق بإنتاجية الاقطان طويلة التيلة فقد تقلبت بين الارتفاع والانخفاض خلال فترة الدراسة حيث بلغت فى عام 1989/88 نحو 5.83 قنطار/ فدان توازى نحو 95.1% من متوسط إنتاجية الفدان من الاقطان المصرية فى نفس العام، وتزايدت إنتاجية الفدان من النوعية طويلة التيلة إلى حوالى 9.42 قنطار للفدان تمثل حوالى 100.2% من متوسط الانتاجية فى نفس العام والبالغ نحو 9.4 قنطار للفدان.

وانخفضت الانتاجية للاقطان طويلة التيلة فى السنوات التالية حتى بلغت نحو 7.68 قنطار للفدان فى عام 1998/97 تمثل حوالى 98.1% من متوسط إنتاجية الفدان فى نفس العام والذى بلغ نحو 7.83 قنطار للفدان جدول رقم (5).

ويتبين مما سبق أنه على الرغم من تزايد الانتاجية الفدان للاقطان المصرية فإن هذا التزايد لم يعوض التناقص المستمر فى الرقعة المزروعة مما أدى إلى تناقص الانتاج الكلى من الاقطان المصرية بصفة عامة والممتازة بصفة خاصة وهذه النتائج تشير إلى تدهور الصفات والخصائص المميزة للقطن المصرى والذى كان يعد فى محيط التجارة العالمية القطن ذو الجودة العالمية لامتياز خصائصه وتفوقها على الاقطان الاجنبية المنافسة.









### التجارة الخارجية للأقطان المصرية.

لقد كان القطن المصرى يلعب دوراً هاماً وبارزاً فى التجارة العالمية فقد كانت صادرات القطن المصرى تمثل نحو 10% من إجمالى الصادرات العالمية من القطن فى عام 1960، انخفضت تلك النسبة إلى حوالى 3.75% فقط فى عام 1981/80، ثم وصلت إلى نحو 3.32% فى عام 86/85، وبلغت نسبة الصادرات القطنية المصرية إلى جملة الصادرات القطنية العالمية فى عام 1991/90 نحو 0.36% فقط ولم تتحسن تلك النسبة إلا فى عام 1994/93 حيث بلغت نحو 2.0% نتيجة لإصدار الحكومة للقوانين الخاصة بإنشاء بورصة البضاعة الحاضرة للأقطان وتنظيم تجارة القطن فى الداخل وإنشاء اتحاد مصدرى الأقطان وقد كانت تلك القوانين تتطوى على تحرير شامل لتجارة القطن.

وتصديره وإفساح المجال أمام القطاع الخاص للمساهمة فى السياسة الجديدة جنباً إلى جنب مع شركات قطاع الأعمال والاتحاد التعاونى. ولكن التدخل مرة أخرى فى سوق القطن عام 1995 أدى للرجوع إلى الورا وأدى إلى تدهور الأوضاع فى قطاع القطن وخاصة دور الصادرات المصرية فى سوق القطن العالمى حيث بلغت النسبة فى عام 1998/97 نحو 0.3% وقد بلغت نسبة الصادرات المصرية القطنية لإجمالى الصادرات العالمية كمتوسط للفترة 1981/80 - 1985/84 نحو 3.9% إنخفضت إلى 1.8% كمتوسط للفترة 1986/85 - 1990/89 وإستمر تدهور تلك النسبة خلال الخمس سنوات التالية 1991/90 - 1995/94 حيث قدرت هذه النسبة بنحو 0.8% ولم تتعد الصادرات المصرية خلال الفترة 1996/95 - 1998/97 سوى حوالى 0.5% من إجمالى الصادرات القطنية العالمية خلال نفس الفترة جدول رقم (6) وهو ما يؤكد تدهور مكانة القطن المصرى فى الأسواق الخارجية. وفقد معظم الأسواق التى كانت تحتلها الأقطان المصرية.

وبدراسة الاتجاه الزمنى العام لتطور كمية الصادرات المصرية من القطن خلال فترة الدراسة 1980 - 1998 أشارت النتائج إلى تناقص تلك الصادرات بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بلغ نحو 9.4% متراً بينما أوضحت النتائج قياس الاتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات القطنية المصرية خلال الفترة موضع الاعتبار تناقص هذه القيمة بمعدل معنوى إحصائياً بلغ نحو 23.8 ألف دولار سنوياً. (جدول رقم 2).

### التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من الأقطان.

وبدراسة التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من الأقطان من خلال الفترة 1989/88 - 1998/97 للتعرف على سوق القطن المصرى ومدى تطوره خلال السنوات الاخيرة تبين إنخفاض تلك الصادرات من حوالى 183.69 ألف بالة عام 1989/88 إلى نحو 55.35 ألف بالة عام 1993/92 وارتفعت فى عام 1994/93 مع بداية ملامح سياسة التحرر الاقتصادى فى قطاع القطن حيث بلغت الصادرات المصرية نحو 358 ألف بالة ثم إنخفضت بعد ذلك وبلغت حوالى 52 ألف بالة فقط فى عام 1998/97. جدول رقم (7).

وتعتبر أسواق اليابان وإيطاليا وكوريا وتركيا وسويسرا والمانيا من أهم أسواق القطن المصرى. ورغم ذلك فقد تدهورت كمية الصادرات بتلك الدول فى العام الأخير 1998/97، وبدراسة سوق الصادرات المصرية من القطن خلال فترة الدراسة تبين أن اليابان تأتى فى مقدمة الدول المستوردة للأقطان المصرية حيث قدرت نسبة واردات اليابان بحوالى 15.8% من إجمالى الصادرات المصرية كمتوسط للفترة 1989/88 - 1998/97، بينما بلغت واردات إيطاليا نحو 17 ألف بالة بنسبة 13.3% من إجمالى الصادرات القطنية المصرية كمتوسط لفترة الدراسة، فى حين جاءت كوريا فى المركز الثالث من حيث الدول المستوردة للقطن المصرى حيث قدرت وارداتها بحوالى 12.6 ألف بالة توازى نحو 9.8% من إجمالى الصادرات القطنية خلال الفترة موضع الدراسة، أما تركيا فقد قدرت وارداتها بنحو 10 آلاف بالة كمتوسط للفترة 1989/88 - 1998/97 تمثل حوالى 8% من جملة الصادرات المصرية من الأقطان التى بلغت نحو 129 ألف بالة كمتوسط للفترة موضع الاعتبار. بينما قدرت واردات سويسرا بنحو 8.5 ألف بالة بما يوازى نحو 6.6% من جملة الصادرات المصرية، تليها فى المرتبة السادسة ألمانيا حيث بلغت وارداتها من الأقطان المصرية نحو 5.8% من إجمالى صادرات مصر القطنية جدول رقم (7). وقدرت نسبة واردات الدول الست السابقة مجتمعة بنحو 59.4% من إجمالى الصادرات القطنية المصرية خلال فترة الدراسة مما يعنى أنها أهم الأسواق الخارجية للقطن المصرى والتى يجب المحافظة عليها وإستعادة مكانه وسمعة القطن المصرى بتلك الأسواق حيث إنخفضت واردات الدول الست السابق ذكرها فى عام 1998/97 من الأقطان المصرية الأمر الذى يعنى تراجعاً خطيراً لمكانة القطن المصرى فى الأسواق العالمية.





وقد دخلت خلال العامين الأخيرين كل من الهند والتشيك وسلوفانيا السوق الخارجية للقطن المصري لفتح المجال أمام إمكانية توسيع تلك السوق بما يتناسب مع سمعة ومكانة القطن المصري. غير أن ذلك يحتاج إلى العديد من السياسات الخاصة بالانتاج والتسويق والتسعير التي من شأنها إنعاش سوق القطن المصري ليعود مرة أخرى ويصبح المحور الأساسي للزراعة المصرية.

#### **العوامل الاقتصادية التي أدت إلى تدهور الصادرات القطنية المصرية**

ومن أهم العوامل التي أدت إلى تدهور صادرات مصر القطنية تأتي في مقدمتها السياسات الاقتصادية العديدة التي طبقت على قطاع القطن فقد بدأت الحكومة في سياسة تحرير قطاع القطن عام 1994 وظهرت آثار تلك السياسة في زيادة أسعار القطن وزيادة إنتاجية وتزايد الصادرات، إلا أن تلك السياسة أثرت على صناعة الغزل والنسيج والتي تسعى للحصول على احتياجاتها من الأقطان بأسعار تقل كثيراً عن أسعارها العالمية الأمر الذي لجأت معه الحكومة إلى صنع تصدير الأقطان إلا بعد أن تستوفي صناعة الغزل احتياجاتها بالأسعار التي حددتها الحكومة، بالإضافة إلى القرارات الوزارية الخاصة بحظر الاحتفاظ بأى كمية من الأقطان الشعير المحلوه مدة تزيد على 30 يوماً من تاريخ حلجها وهو ما يهدف إلى إرغام حائزى الأقطان المحلوه على تسليم أقطانهم بالسعر المقرر حتى وإن كان هذا السعر يقل كثيراً عن الأسعار العالمية. ومثل هذه القرارات السابقة الإشارة إليها تتنافى مع حرية التجارة وبرامج الإصلاح الاقتصادي ومن شأنها التأثير السلبي على قطاع القطن ومن ثم على قطاع الزراعة بصفة عامة.

ومع الوضع المتدهور للسوق الخارجية للأقطان المصرية وخاصة تلك الأسواق التي تعتبر الأسواق الرئيسية والمستقرة نوعاً ما وأهمها اليابان فإن مع تناقص واردات تلك السوق من الأقطان المصرية تزايدت وارداتها من الأقطان الأمريكية على الرغم من تفوق القطن المصري على مثيله الأمريكي في الخصائص والجودة والأماكنات وتبذل أمريكا العديد من المجهودات في سبيل تحسين نوعية أقطانها لتتنافس القطن المصري وقد نجحت إلى حد كبير في السيطرة على العديد من الأسواق التقليدية للقطن المصري الأمر الذي يؤثر تأثيراً سلبياً على الاقتصاد المصري. نتيجة لتعدد السياسات وعدم استقرار السياسات المتعلقة بقطاع القطن مما يبعث عدم الثقة سواء للمزارع أو المستورد الأجنبي للأقطان المصرية وقد تحمل المزارع المصري الكثير من نتائج السياسات المتبعة في قطاع القطن حيث تسلم أسعاراً للقطن الخام تقل كثيراً عن أسعار تصديره خلال السنوات الماضية فضلاً عن ارتفاع تكاليف انتاج القطن. الأمر الذي أثر على المساحة المزروعة منه ومن خلال تحليل بيانات الأسعار المزرعية والتكاليف تبين أن الأسعار المزرعية للقطن خلال الفترة 1980-1998 قد تزايدت بمعدل سنوى معنوى احصائياً بلغ نحو 27.68 جنية للقنطار، في حين اشارات النتائج إلى تزايد التكاليف الإنتاجية بمعدل سنوى معنوى احصائياً قدر بحوالى 81.8 جنية للفدان وذلك خلال فترة الدراسة.

جدول رقم ( 2 ) وقد بدأت اسعار توريد القطن من القطن في التحسن في السنوات الأخيرة غير أن التدخل المتكرر في تحديد الأسعار وعدم التأكد من القرارات الحكومية بشأن قطاع الأقطان في مصر يؤثر تأثيرات سلبية على المساحة المزروعة من القطن حيث أصبحت التوقعات في سوق القطن ليست ذات معنى مع كثرة القرارات الحكومية. ومن المعروف أن زيادة الأسعار المزرعية كان لها أثر إيجابي في عام 1994 وهو العام الذي تم تطبيق التحرر الاقتصادي في قطاع القطن حيث تزايدت الرقعة المزروعة في عام 1996 إلى حوالي 921 ألف فدان حيث بلغ السعر المزرعي في عام 1995 حوالي 544 جنية للقطنار جدول رقم (8) وتم الإعلان عن سعر ضمان لعام 1996. وتناقصت الرقعة المزروعة بعد ذلك نتيجة للسياسات الحكومية غير المستقرة بالإضافة إلى تزايد اسعار المحاصيل المنافسة للقطن خاصة محصول الأرز.

أما اسعار التصدير للقطن المصري فقد تذبذب خلال فترة الدراسة 1980 - 1998 فقد تزايدت من حوالي 129 سنت للربل عام 1980 إلى نحو 258 سنت / رطل عام 1990 بما يوازي نحو 200 % من اسعار 1980 ثم انخفضت بعد ذلك وبلغت نحو 205 سنت/ رطل عام 1996، واستمرت في الانخفاض حتى بلغت حوالي 147 سنت / رطل في عام 1998 جدول رقم (9)، وإشارات نتائج قياس الاتجاه الزمني العام لتطور اسعار تصدير القطن المصري خلال الفترة 1980 – 1998 إلى تزايد اسعار التصدير بمعدل سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 2.67 سنت / رطل ( تعادل نحو 1.65 % ) من متوسط اسعار تصدير القطن المصري خلال فترة الدراسة والبالغ نحو (162 سنت / رطل ) وتزداد متوسط اسعار تصدير القطن المصري عن الأسعار العالمية للقطن وحيث أن الأقطان المصرية موجهة لتغطية حاجة الطلب الخارجي والذي يتميز بمرونة مرتفعة تجاه التغيرات السعرية للقطن المصري الأمر الذي يعنى انه احد اسباب تراجع الصادرات المصرية من الأقطان وفقد العديد من الأسواق الخارجية. وهو ما يؤكد العلامة الرياضية التالية ص= 211.95 - 0.73س

(2.39)

حيث :- ص: تعبر عن كمية الصادرات المصرية ألف قنطار  
س : اسعار تصدير القطن المصري سنت / رطل

وتشير المعادلة إلى أن كمية الصادرات المصرية من القطن تتناقص بمعدل بلغ نحو 0.73 ألف قنطار بزيادة اسعار تصدير القطن المصري سنت / رطل وقد ثبتت معنوية معدل التناقص احصائياً .

**تطور المخزون المحلي من الأقطان واثر السياسات الاقتصادية على المخزون.**

وأثرت السياسات الاقتصادية المتبعة في قطاع القطن على المخزون المحلي من الأقطان فقد بلغ المخزون المحلي في عام 1980 نحو 2.12 مليون قنطار تزايدت إلى حوالي 4.47 مليون قنطار في عام 1982 انخفضت إلى حوالي 527 ألف قنطار عام 1990 ( جدول رقم 9 ) إلا انه عاد للتزايد مره أخرى وبلغ حوالي 2.6 مليون قنطار في عام 1994 وانخفضت كمية المخزون في عام 1996 إلى حوالي 1.07 مليون قنطار وتزايدت في عام 1998 إلى نحو 2.3 مليون قنطار وبقيا معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية المخزون المحلي خلال فترة الدراسة إشارات التقديرات إلى تناقص المخزون بمعدل غير معنوي احصائياً بلغ نحوه 85.5 ألف قنطار سنوياً. ومن المعروف أن تزايد المخزون يكلف الدولة تكاليف تخزين مرتفعة وقد أدى قرار الحكومة بضرورة توفير احتياجات صناعة الغزل والنسيج قبل التصدير إلى تقييد حرية التجارة في قطاع القطن. والأمر الذي أدى إلى تكديس الأقطان بالمخازن والشونات مما كلف الدولة نحو 50 مليون جنية قيمة المخزون العام الأخير 1998. وتزايدت التكلفة الاقتصادية مع استيراد الدولة للأقطان الأقل سعراً لتوفير بعض احتياجات المغازل المحلية مع تواجد المخزون من الأقطان المصرية الفاخرة نتيجة لإنخفاض الصادرات. ويتبين من التحليلات الاقتصادية السابقة أن سوق القطن المصري تعرض للعديد من السياسات والتي كان لها العديد من التأثيرات على قطاع القطن المصري وعلى الرغم من أهمية القطن كمحصول استراتيجي هام فإن التدخلات سواء السعرية أو التسويقية لم تكن في كل الأحوال إيجابية بل على العكس فإن التدخلات غير السليمة أدت إلى آثار اقتصادية سيئة لجميع المتغيرات سواء على الرقعة المزروعة من الأقطان أو الإنتاج والصادرات ومن ثم فقد العديد من الأسواق الخارجية للأقطان المصرية الأمر الذي يستلزم ضرورة الاهتمام بما يحدث في قطاع القطن المصري لتشجيع زراعة القطن بضمن حد أدنى لأسعار القطن في إطار تحرير زراعة وتجارة القطن ضمن سياسة التحرر الاقتصادي وذلك حتى تتحقق المساحة المستهدفة لزراعة القطن والتي تحقق الإنتاج الذي يفي باحتياجات الصناعة المحلية والتصدير. وفي هذا المجال يمكن إعادة صندوق موازنة اسعار القطن مع تطوير وزيادة فاعلية أداء

**جدول رقم (8): تطور الأسعار المزرعية والتكاليف الإنتاجية للقطن في مصر خلال الفترة 1998-1980**

السنوات	الأسعار المزرعية (بالجنيه)	التكاليف الإنتاجية المزرعية (بالجنيه)
---------	----------------------------	---------------------------------------

**Abdul-Monhem, Salwa M. A.**

238.60	47.54	1980
301.50	58.06	1981
383.70	59.96	1982
435.90	65.13	1983
471.60	74.04	1984
499.60	96.86	1985
540.90	97.16	1986
595.29	114.19	1987
612.71	146.50	1988
652.04	202.0	1989
783.90	262.70	1990
879.0	316.14	1991
991.20	377.73	1992
1386.20	371.12	1993
1400.40	325.64	1994
1450.0	543.70	1995
1488.30	511.40	1996
1626.10	473.0	1997
1565.80	348.90	1998

المصدر : وزارة الزراعة- قطاع الشؤون الاقتصادية - الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي- النشرة الاقتصادية أعداد مختلفة.



الصندوق ليقوم بدورة الأساسى الذى ينشأ من أجله حتى يتحقق عائد مناسب ومجزى للمزارعين خاصة فى ظل زيادة أسعار ومن ثم العائد للمحاصيل المنافسة للقطن.

وفىما يتعلق بالسياسة التسويقية فإن النتائج التى تم التوصل إليها اوضحت تأثير تلك السياسات غير المستقرة على تجارة القطن وانخفاض الصادرات ومن ثم فإن من المطلوب اتباع سياسات فاعلية فى هذا المجال تعيد لأسواق القطن أوضاعها الطبيعية والقادرة على مواجهة التيارات العالمية الحديثة التى تركز على حرية التجارة والحد من تدخل الحكومة فى تحديد الأسعار وأوضحت النتائج والتحليلات التى تضمنها البحث أنه عندما تم تحرير قطاع القطن عام 1994/93 فإن الرقعة المزروعة إرتفعت إلى نحو 921 ألف فدان ومن ثم ارتفعت الصادرات المصرية، الأمر الذى يعنى ان تحرير اسواق القطن المصرى سيؤدى إلى نتيجة إيجابية فى قطاع القطن سواء فى المساحة أو الإنتاجية أو الصادرات المصرية وقد يكون إنخفاض الأسعار العالمية فى السنوات التالية لعام 1994 كان له تأثير غير إيجابى على قطاع الأقطان المصرى وهو الأمر الذى كان من شأنه تدخل الحكومة فى اسواق القطن مرة أخرى وأحدث تعارض واضح مع برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى تنتهجه مصر فى جميع القطاعات الاقتصادية بصفة عامه والقطاع الزراعى بصفة خاصة. كما أن التدخل فى السياسات السعرية والتسويقية من شأنه ان يؤثر على استقرار السياسات ومن ثم الإخلال بثقة الزراع والقطاع الخاص والذى دخل قطاع القطن معتمداً على حرية التجارة فى هذا القطاع. بل يكفى ان تعمل الدولة على توفير متطلبات صناعة الغزل عن طريق تمكين تلك الصناعة من تصدير اقطان طويلة قصيرة الثيلة وأقل سعراً من القطن المصرى بحيث يستفيد الاقتصاد من الاستفادة من تصدير اقطان طويلة الثيلة بأسعارها العالمية المرتفعة وهو الذى سيققق استفادة لمنتجى القطن ويشجع القطاع الخاص من الدخول فى تجارة القطن وتنشيطها بدلاً من حالة الركود التى يعيش فيها قطاع القطن خلال الفترة الأخيرة 1999-97، وأدت حالة الركود هذه إلى تحمل الكثير من تكاليف المخزون المحلى من الأقطان الممتازة. والتى قدرت بنحو 50 مليون جنية بالإضافة إلى خسارة العملة الصعبة التى كان من الممكن الحصول عليها فيما لو تم تصدير تلك الكميات المخزنة. لو لم يتم تحديد دور القطاع الخاص وإجراء العديد من التعديلات واتخاذ العديد من القرارات التى أثرت على حرية قطاع القطن المصرى.

### المراجع

- 1- سعد ذكى نصار(دكتور) ، انتاج وتجارة القطن المصرى(التطور والتحديات)، المؤتمر الثالث للأقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للأقتصاد الزراعى- فبراير 1994.
- 2-صلاح على صالح(دكتور) ،تحليل اقتصادى للسياسات الحالية والمستقبلية لمحصول القطن المصرى فى ظل المتغيرات المحلية والعالمية - المؤتمر الخامس لبحوث التنمية الزراعية-كلية الزراعة- جامعة عين شمس 1994
- 3- محمد سعيد زايد،مدوح مدبولى نصر، (دكاترة) تحليل ايكونومتري لمحددات انتاج وتسويق القطن المصرى خلال الفترة1952-1992-مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الزراعية- جامعة عين شمس 1994
- 4- محمد صلاح الجندى (دكتور) ، نظرة مستقبلية للقطن المصرى فى ظل سياسة التحرير الاقتصادى المؤتمر الثانى للأقتصاديين الزراعيين - سبتمبر1992
- 5- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى -الأدارة المركزية للأقتصاد الزراعى - النشرة الاقتصادية - اعداد مختلفة
- 6- F.A.O Trade Year Book - Different , Volumes Rome, 1980-1998
- 7- The Egyptian Cotton Gazette No .110 April 1998 and No 111 October 1998.
- 8- Ronald D.Krenz “ Liberalization Of Cotton Marketing in Egypt (1993-1997)” Ministry Of Agriculture and land Reclamation, Central Administration For Agricultural Economics and Statistics, Jun , 1997



## **AN ECONOMIC STUDY OF THE EFFECT OF APPLIED POLICY ON THE EGYPTIAN COTTON SECTOR**

**Abdul-Monhem, Salwa M. A.**

**Agric. Economy Dep., Fac. of Agriculture. Ain-Shams University.**

### **ABSTRACT**

The Egyptian cotton sector has, in recent years, subjected to many problems related to the economics of this important strategic crop. Our research problem concentrated on the recession of cotton area, subsequently, its production and exports. This led to the loss of its external markets, where it benefited from its high competitive advantage. This research aimed at analyzing of the reasons of the Egyptian cotton recession and the economic effects resulted in the liberalization of Egyptian cotton trade.

The research results showed decreasing of the Egyptian cotton area at statistical significant annual rate reached about 21.70 thousand feddan, whereas the cotton production decreased nearly 139.7 thousand kantar during the study period (1980-1998).

Results indicated that the farm price and the return of alternative rotation were of the most important factors affected on the cultivated area. That reflected the necessary of giving the farm cotton prices its worthiness in order to encourage farmers to increase the cultivated area, especially in the shade of rising prices of other competitive crops.

The research results also showed that the cultivated area of extra long staple cottons decreased during the period from 1988/1989 to 1997/1998 from nearly 237.4 thousand feddan in the year 1988/1989 representing about 23.4% of the total of cotton cultivated area, to 172.9 thousand feddan with percentage of 20.1% of the total of cotton cultivated area in the year 1997/1998, while the cultivated area of long staple cotton decreased from nearly 776.3 thousand feddan equivalent to nearly 76.6% of the total of cotton cultivated area in the year 1988/1989, to nearly 686.3 thousand feddan, representing about 79.9% of the total of cotton cultivated area in the year 1997/1998, as the production of extra long staple cotton decreased from nearly 1.6 million kantar contributed with nearly 25.9% of the total of the cotton production in the year 1988/1989, reached about 1.45 million kantar in the year 1997/1998 representing nearly 21.6% of the whole production of cottons in the same year, whereas the long staple cottons contributed with the main part in the total production, as the total production of long staple cotton reached in the year 1988/1989 nearly 4.5 m. kantar, which is equivalent to about 72.8% of total production, amounted to nearly 5.3 million kantar in the year 1997/1998, which is equivalent to about 78.4% of the total of Egyptian cotton production in the same year.

Results indicated that it was not only the decrease of cultivated area and the production, but it also exceeded to impact on the quality of the Egyptian cotton, where the extra long staple Egyptian cotton is considered the preferable worldwide. Egypt was the unique country, which produces

these extra long staple species. It is worth mentioning that the various unstable economic policies of pricing or marketing had a great effect on the Egyptian cotton sector, which resulted in the recession of the cultivated area, consequently production and cotton exports, which deprived the Egyptian cotton of many international markets.

The results revealed that the average of the Egyptian cotton exports decreased from nearly 10% of the world exports in the year 1960, to nearly 0.3% in the year 1997/1998. Because cotton is considered the most important strategic crop in Egypt and it is important for the Egyptian agriculture and the national economy, it is necessary to review many economic policies and create the stable conditions in order to get back its lost throne. Results showed that the Japanese market, which was considered the best importer of the Egyptian cotton, has been changed lately and the Japanese imports decreased from nearly 28.3% of the total of the Egyptian cotton exports, to about 8.9% only in the year 1997/1998. At the same time the Japanese imports of the U.S.A cottons (biba) increased.

The study has also shown the increase of export prices of the Egyptian cotton comparing with the world prices. And it could be one of the reasons of exports retreat, resulting in increasing of the local stock, which costs millions of pounds. These costs of the local stocks were estimated in the last year 1997/1998 of nearly L.E. 50 millions.

The mentioned results has indicated that the Egyptian cotton sector needs to solve the problems, which encountered especially in the recent years 1994-1998, where the economic policies varied in this important sector. These short – time policies, that chained the producer and the trade. It affected negatively on the agricultural sector, the Egyptian national economy and the economic development programs. In addition to the necessary of trade liberalization, means of cotton exportation should be developed and new markets should be opened, beside giving interest to spinning industry, where it can benefit from exporting the spun cottons instead of raw material. Egypt can monopoly the world cotton market if it can spin the cotton to 50 yarns or more.

The economic policy makers should encourage the producers to produce the extra long staple cottons, which are desired in the world market. Besides, carrying out the items of importing contracts at the appointed time, in order not to let the importing countries to turn to the competitive countries.

In all conditions the economic policies should be stable in order to get back the Egyptian cotton its position and its confidence, of which it enjoyed in the world markets.

*J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 25 (3): 1595 - 1611, 2000.*



جدول رقم (3): الرقعة المزروعة من الأقطان المصرية بالآلاف فدان موزعة على الأصناف الطويلة الممتازة والطويلة خلال الفترة (1989/88 - 1998 /97)

1998/97	1997/96	1996/95	1995/94	1994/93	1993/92	1992/91	1991/90	1990/89	1989/88	
الممتازة										
5.3	2.9	5.8	6.3	13.2	10.3	8.9	11.6	11.7	11.9	ج45
13.0	15.2	8.7	12.4	21.4	27.2	27.2	19.4	24.5	24.2	ج76
119.9	102.7	65.3	56.5	148.7	90.1	86.1	86.9	80.6	80.4	ج70
34.5	39.2	22.2	14.3	80.8	71.1	130.4	135.0	136.0	120.9	ج77
	-	-	8.9	4.9	-	-	-	-	-	ج84
172.9	160.0	102	98.4	269.0	198.7	252.6	252.9	252.8	237.4	إجمالي الممتازة
الطويلة										
-	-	-	-	-	-	-	-	36.0	36.4	ج69
198.2	378.0	419.0	454.9	399.6	435.0	392.9	482.5	446.7	459.4	ج75
-	-	2.8	22.7	47.5	74.6	84.9	97.9	120.6	130.4	لندرة
-	-	-	15.1	21.8	29.5	50.3	57.6	55.4	70.4	ج81
154.0	147.7	111.0	96.0	122.2	94.9	69.2	101.0	93.7	80.0	ج80
47.6	43.8	27.3	15.0	17.4	6.3	1.2	1.0	0.3	-	ج83
156.3	146.6	42.8	18.2	6.6	-	-	-	-	-	ج85
120.4	42.5	4.6	-	-	-	-	-	-	-	ج86
-	0.3	-	-	-	-	-	-	-	-	ج87
9.7	0.8	-	-	-	-	-	-	-	-	ج89
686.3	759.7	607.5	621.9	615.1	640.3	598.5	740	752.7	776.6	إجمالي الطويلة
859.2	919.7	709.5	720.3	884.1	838	851.1	992.9	1005.5	1014	الإجمالي
20.1	17.4	14.4	13.7	30.4	23.7	29.7	25.5	25.1	23.4	% للممتازة
79.9	82.6	85.6	86.3	69.6	76.3	70.3	74.5	74.9	76.6	% للطويلة

Resource: The Egyptian Cotton Gazette, No, 110, April 1998 and, No. 111, October 1998

جدول رقم (4) : الإنتاج الكلي من الأقطان الممتازة والطويلة خلال الفترة 1998/97-1989/88.

1998/97	1997/96	1996/95	1995/94	1994/93	1993/92	1992/91	1991/90	1990/89	1989/88	السنوات
الأصناف										
الممتازة										
25.4	9.4	31.1	33.0	58.2	44.5	31.9	33.9	34.4	43.1	ج45
83.4	80.2	58.5	68.3	200.1	257.7	222.7	153.9	167.1	161.0	ج76
1049.4	739.0	490.8	396.4	1450.6	964.5	747.6	693.5	584.9	592.5	ج70
293.5	272.6	168.9	72.9	676.1	554.0	793.6	773.1	829.2	815.0	ج77
-	-	-	49.2	44.0	-	-	-	-	-	ج84
0.6	-	-	-	-	-	-	-	-	-	اخرى
1452.3	1101.2	749.3	619.8	2429.0	1820.7	1795.8	16553.9	1615.5	1611.5	اجمالي الممتازة
الطويلة										
-	-	-	-	-	-	-	-	179.7	213.2	ج69
1536.3	2489.8	2636.8	2877.9	3698.7	3725.8	2626.8	2840.4	2622.4	2964.2	ج75
-	-	23.8	198.0	424.8	478.3	529.0	486.1	468.3	443.8	تندرة
-	-	-	82.7	210.5	252.5	295.0	300.6	308.0	467.2	ج81
1141.0	1338.2	817.5	935.7	1234.5	734.2	498.0	553.7	504.0	435.4	ج80
467.4	510.7	263.3	156.4	164.5	42.5	9.0	5.3	1.1	-	ج83
1166.3	1117.8	232.4	135.1	62.2	-	-	-	-	-	ج85
886.4	256.5	38.8	-	-	-	-	-	-	-	ج86
-	1.4	-	-	-	-	-	-	-	-	ج87
74.8	6.4	-	-	-	-	-	-	-	-	ج89
5272.2	5720.9	4012.5	4385.9	5795.1	5243.4	3957.9	4186.2	4083.4	4523.9	اجمالي الطويلة
0.1	6.742	1.517	5.195	1.617	10.464	1.674	130	275	54	اخرى
6724.6	6828.9	4763.3	5010.9	8225.7	7074.6	5755.3	5840.2	5699.2	6135.4	اجمالي الممتازة والطويلة
-	85.3	67.2	84.0	88.4	72.9	71.2	78.7	67.3	75.9	السكرتو
6724.6	6914.1	4830.5	5094.9	81314.2	7147.5	5826.5	5918.9	5766.5	6211.4	الاجمالي
21.6	15.9	15.5	12.2	29.2	25.5	30.8	27.9	28.0	25.9	% للممتازة
78.4	82.7	83.1	86.1	69.7	73.4	67.9	70.7	70.8	72.8	% للطويلة
-	1.4	1.4	1.7	1.1	1.1	1.3	1.4	1.2	1.3	% للسكرتو

Resource: The Egyptian Cotton Gazette, No . 110, April 1998 and, No . 111, October 1998

جدول رقم (5) : الإنتاجية الفدانبة للأقطان المصرية من الأصناف الممتازة والطويلة خلال الفترة 1998/97-1989/88.

قنطار

1998/97	1998/96	1997/95	1995/94	1994/93	1993/92	1992/91	1991/90	1990/89	1989/88	السنوات	الأصناف
											الممتازة
4.82	3.22	5.32	5.23	4.42	4.30	3.57	2.87	2.94	3.63		ج45
6.40	5.29	6.69	5.50	9.35	9.49	8.22	7.96	6.81	6.64		ج76
8.75	7.20	7.51	7.02	9.76	10.70	8.69	7.98	7.26	7.36		ج70
8.51	6.96	7.62	5.11	8.37	7.79	6.08	5.73	6.10	6.74		ج77
-	-	-	5.51	8.92	-	-	-	-	-		ج84
8.40	6.88	7.34	6.38	9.03	9.16	7.11	6.54	6.39	6.79		متوسط الممتازة
											الطويلة
-	-	-	-	-	-	-	-	4.99	5.86		ج69
7.75	6.59	6.29	6.33	9.26	8.59	6.69	5.89	5.87	6.45		ج75
-	-	8.41	8.73	8.95	6.41	6.23	4.96	3.88	3.40		دندرة
-	-	-	5.48	9.65	8.56	5.87	5.22	5.56	6.64		ج81
7.41	9.06	7.36	9.74	10.10	7.74	7.20	5.48	5.38	5.44		ج80
9.81	11.66	9.63	10.42	9.44	6.79	7.67	5.30	4.26	-		ج83
7.46	7.22	5.42	5.51	9.38	-	-	-	-	-		ج85
7.36	6.04	8.35	-	-	-	-	-	-	-		ج86
-	4.23	-	-	-	-	-	-	-	-		ج87
7.70	8.26	-	-	-	-	-	-	-	-		ج89
7.68	7.53	6.60	7.03	9.42	8.19	6.61	5.66	5.43	5.83		متوسط الطويلة
7.83	7.51	6.80	7.06	9.40	8.51	6.84	5.96	5.73	6.13		المتوسط العام
107.3	91.6	107.9	90.4	96.1	107.6	103.9	109.7	111.5	110.8		% للممتازة
98.1	100.3	97.1	99.6	100.2	96.2	96.6	95.0	94.8	95.1		% للطويلة

Resource: The Egyptian Cotton Gazette, No . 110, April 1998 and No. 111, October, 1998.

*Abdul-Monhem, Salwa M. A.*



جدول رقم (6): الأهمية النسبية للإنتاج والصادرات المصرية بالنسبة للإنتاج والصادرات العالمية من القطن خلال الفترة 1981/80 - 1998/97

السنوات	الإنتاج العالمي من القطن بالآلاف بالة	الإنتاج المصري من القطن بالآلاف بالة	%	الصادرات العالمية من القطن بالآلاف بالة	الصادرات المصرية من القطن بالآلاف بالة	%
1981/80	63.529	2438	3.8	20.273	760	3.7
1982/81	68.916	2303	3.3	20.085	893	4.4
1983/82	66.519	2123	3.2	19.570	832	4.2
1984/83	66.556	1846	2.8	19.791	768	3.9
1985/84	88.450	1841	2.1	20.723	701	3.4
المتوسط	70.794	2110	3.0	20.088	791	3.9
1986/85	80.036	2008	2.5	20.585	683	3.3
1987/86	70.101	1858	2.6	20.363	560	2.7
1988/87	81.005	1619	2.0	23.460	405	1.7
1989/88	48.183	1432	3.0	26.359	277	1.1
1990/89	79.691	1330	1.7	24.278	198	0.8
المتوسط	71.803	1649	2.3	23.009	425	1.8
1991/90	87.100	1365	1.7	23.286	83	0.4
1992/91	95.073	1343	1.4	28.104	77	0.3
1993/92	82.603	1648	2.0	25.275	83	0.3
1994/93	77.569	1917	2.5	27.176	542	2.0
1995/94	85.892	1175	1.4	28.958	308	1.1
المتوسط	85.647	1490	1.7	26.560	219	0.8
1996/95	92.997	1114	1.2	27.580	88	0.3
1997/96	89.470	1594	1.8	27.149	214	0.8
1998/97	90.237	1551	1.7	27.089	78	0.3
المتوسط	90.901	1420	1.6	27.273	127	0.5
متوسط المتوسطات	79.786	1667	2.1	24.232	390	1.6

Resource: The Egyptian Cotton Gazette, No, 110, April 1998 and, No. 111, October 1998

جدول رقم (9): تطور كمية الصادرات وسعر التصدير والمخزون المحلي للقطن في مصر خلال الفترة 1980-1998.

السنوات	كمية الصادرات بالآلاف طن	قيمة الصادرات بالآلاف دولار	اسعار التصدير بالسنت/رطل	المخزون المحلي بالآلاف طن
1980	147.655	423.411	129	2123
1981	177.564	457.091	100	2944
1982	200.130	408.724	101	4475
1983	208.892	441.239	127	4217
1984	174.319	485.949	135	3738
1985	143.833	427.247	123	2009
1986	145.637	440.762	135	1615
1987	129.907	272.129	179	2102
1988	79.924	318.578	235	1470
1989	58.407	274.502	248	1275
1990	39.438	186.092	258	809
1991	19.580	90.0	248	527
1992	15.541	52.546	172	763
1993	18.394	43.586	148	820
1994	113.159	232.900	117	2644
1995	67.415	152.216	121	3193
1996	23.290	91.830	205	1071
1997	41.790	110.223	144	1598
1998	66.256	158.174	147	2278

Resource:

\* F. A . O Trade year Book. different volumes \* The Egyptian Cotton Gazette No. 110 April 1998 and, No. 111, October 1998





جدول رقم (7): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية القطنية خلال الفترة 1989/88-1998/97 بالة مصرية

السنوات البلد	1989/88	1990/89	1991/90	1992/91	1993/92	1994/93	1995/94	1996/95	1997/96	1998/97	الأجمالي	المتوسط	%
فرنسا	1.987	3.015	1.884	2.025	3.226	5.732	2.172	3.198	1.794	0.388	25.421	2.542	1.96
المانيا	9.489	4.164	1.307	1.942	11.768	29.030	8.859	-	7.770	1.070	75.399	7.540	5.84
اليونان	3.400	2.160	2.300	1.400	1.953	3.027	5.235	3.150	5.584	0.462	28.671	2.867	2.22
إيطاليا	23.379	8.080	2.944	4.553	5.827	27.071	37.099	6.910	45.191	10.972	172.026	17.203	13.32
اليابان	52.043	28.197	16.093	19.705	10.273	19.229	26.676	13.767	13.315	4.624	203.922	20.392	15.79
كوريا الجنوبية	5.461	7.395	3.964	10.822	7.221	34.376	24.828	12.894	16.123	3.037	126.121	12.612	9.77
البرتغال	1.339	0.757	0.412	0.544	0.375	4.725	5.038	0.750	2.094	0.950	16.984	1.698	1.31
رومانيا	1.725	2.600	1.200	0.427	1.052	2.977	0.150	-	0.300	0.309	10.74	1.074	0.83
اسبانيا	3.159	1.770	0.319	0.354	0.581	5.530	1.252	1.155	3.401	1.012	18.533	1.853	1.43
سويسرا	4.239	4.415	4.083	6.002	7.348	35.483	15.393	1.200	6.925	0.306	85.394	8.539	6.61
تايلاند	1.100	1.125	0.75	0.150	0.677	14.156	4.264	0.538	2.271	0.763	25.794	2.579	1.99
تركيا	0.581	2.101	1.217	1.845	2.960	38.991	25.592	6.262	15.765	8.341	103.925	10.925	8.05
إجمالي الصادرات المصرية	183.686	131.582	55.147	50.978	55.352	358.363	204.332	57.578	142.229	51.99	<sup>1291.23</sup> <sub>7</sub>	129.124	75.1

Resource: The Egyptian Cotton Gazette , No 110 April 1998 and , No 111, October 1998